



من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العالمي ●●

21 شوال 1447 - 9 نيسان 2026 - العدد 453

الاحتلال أصل الشر



خروقات ممنهجة على الأرض

يواصل الاحتلال منذ وقف إطلاق النار خروقاته بحق سكان قطاع غزة في صورة واضحة تدل على:

انتهاكات ميدانية متواصلة

استمرار الحصار وتقييد المساعدات

عدم الالتزام ببنود الاتفاق

الاحتلال

لا ينفذ ما وقع عليه



الاحتلال أصل الشر

إن وقف إطلاق النار شيء، وتوقف الحرب شيء آخر، والهدوء الذي قد يلي العدوان لا ينبغي أن يُقرأ كمحطة استقرار، بل كحلقة من مسلسل طويل من المواجهة، وخطوة مؤقتة في معركة وجود لا حسم فيها بعد.

إن هذا الإجراء الذي وافق عليه الأمريكي والصهيوني تحت ضغط عوامل كثيرة اقتصادية وعسكرية، إن هو إلا تحول في تكتيكات الاحتلال، وليس تراجعاً عن استراتيجيته القائمة على التوسع الدائم اعتماداً على الإرهاب والقتل والتدمير، كما حصل ويحصل في غزة وفلسطين، حيث وقف إطلاق النار يعني في لغة المحتل شيئاً آخر غير التوقف عن الحرب، بل هو متابعة لها بطريقة أقل ضجيجاً إعلامياً، وإعادة توزيع للمواجهة: حصاراً يزداد، وغارات لا يعتبرها الإعلام إلا مجرد انتهاكات للاتفاق، واغتيالات مطردة، ومستوطنات تتسع، ومستوطنون يضربون بعنف دون مساءلة، ومصادرة للأراضي، وإغلاق للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وهوية تُسرق.

أصل الداء في بلادنا ليس نزاعاً حدودياً، ولا صراعاً على موارد، بل هو استعمار استيطاني إحلالي، يقوم على اغتصاب الأرض وتصفية الوجود الإنساني الأصلي. بدأ هذا الداء قبل أكثر من مئة عام، مع وعد بلفور وبداية الهجرة المنظمة، واستمر في محطات معلومة وصولاً إلى الإبادة الجماعية المكشوفة في غزة اليوم. وما يحدث الآن ليس حلقة عابرة، بل هو ذروة متوقعة لعقيدة تأسست على نفي الآخر: عقيدة عنصرية تعلن أن وجود الكيان المحتل لا يقوم إلا على إلغاء وجود أهل الأرض، بالقتل، والتجويع، والتهجير، وتزوير التاريخ.

لقد أعلن مجرم الحرب ننتياهو يوم أمس، كما نقلت قناة الجزيرة عنه بالحرف: «هذا ليس نهاية المعركة ونحن في محطة على طريق تحقيق أهدافنا». ولكن ما هي هذه الأهداف؟ لا فائدة من السؤال، لأن قائمة الأهداف دائمة التحديث، ليس وصولاً إلى حدود الفرات والنيل فقط، بل لإخضاع كل العالم الإسلامي وكل من يناهز بفكرة الحق والعدالة.

ويتابع المجرم قائلاً: «عندما تكون إيران في أضعف حالاتها تكون إسرائيل في أقوى حالاتها»، وهي كلمة تنطبق على أي دولة عربية أو إسلامية أخرى، ولئن كانت إيران هي المقصودة اليوم فإن باقي الدول آتٍ دورها لا محالة، على مبدأ التدمير بالتقسيم.

إننا نخاطب العلماء وكل من يحمل مشعل التربية والوعي في أمتنا، لأن دوركم ليس التعليق على الوقائع، بل كشف الحقائق. فالعلماء مسؤولون أكثر من غيرهم عن البيان والتوعية، وهم قادرون على أن يقولوا للناس: لا تخدعوا أنفسكم، فالهدنة ليست سلاماً، واستراحة المحتل ليست أماناً، وصبر الضحية ليس حلاً. وإذا كان العدو قد أعلن عن إعادة فتح المسجد الأقصى فهذا لا يعني أن الخطر قد زال، فالأقصى سائر على طريق التقسيم ما دام الموقف العربي والإسلامي على ما هو عليه.

أصل الداء هو الاحتلال، والإبادة المنهجية للحياة، والصمت المخزي للضمير العالمي أمام جرائم وحروب الاحتلال في بلادنا، مدعوماً من القوى الكبرى التي تشاركه العدوان.

أصل الداء تحويل فلسطين إلى مختبر مفتوح لجرائم الحرب، واتخاذها قاعدة للعدوان على باقي بلادنا، وإصرار كثير من القوى الدولية على التعامل مع الأعراض، لا مع الداء.

على العالم، بل علينا نحن أولاً أن ننظر بعين مبصرة، لا غاشية عليها. وأن نعترف بالحقائق، لا أن نمرر الأيام بالتسويق والأمنيات.

اللهم ارزقنا إيماناً ووعياً وعملاً صالحاً في الواقع، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مستمرون في «حملة الدفاع عن الأسرى» وفي مواجهة حرب الإبادة والعدوان الصهيوني في كل مكان



والتوجه نحو التزام لغة تخاطب وحدوية بين جميع المسلمين.

كما نؤكد على أهمية تشكيل وفود علمانية لتقديم عرائض احتجاج إلى مكاتب المنظمات الدولية الموجودة في بلدكم، وخاصة مكاتب الصليب والهلال الأحمر، ضد قانون إعدام الأسرى والاعتداءات الخطيرة على شعبنا الفلسطيني، ومن أجل الدعوة إلى وقف الحروب الصهيونية والأمريكية على بلادنا.

**مستمرون معكم دفاعاً عن أرضنا ومقدساتنا
حتى العودة وتحرير المسجد الأقصى وفلسطين.**

الملتقى العلماني

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وآله الأطهار وصحبه الأخيار.

السادة العلماء الكرام؛ السلام عليكم

لاحقاً لرسالتنا السابقة تحت عنوان جُمعة «الدفاع عن الأسرى»، ونظراً لاستمرار الكيان الغاصب في أعماله العدوانية في الضفة والقدس وغزة، وإغلاق المسجد الأقصى، والحروب الصهيونية التي تطال عدداً من الدول الإسلامية، فإنّ الملتقى العلماني العالمي والحملة العالمية للعودة إلى فلسطين يدعواكم للاستمرار في تنظيم التحركات المدنية نصرّة للشعب الفلسطيني والأسرى الأبطال، الذين ينتظرون منكم مواقف قوية إلى جانبهم.

نرجو منكم تصعيد التظاهر والاحتجاج المدني بكل الوسائل الممكنة، وخاصة بعد صلاة الجمعة. ومتابعة توعية المؤمنين بمخاطر واعتداءات الكيان الصهيوني.

غزة

72 ألف شهيد ومنظومة طبية تواجه الانهيار



أعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 7-3-2026، حصيلة كارثية للعدوان الصهيوني المستمر منذ أكتوبر 2023، إذ ارتفع عدد الشهداء إلى 72,208 والجرحى إلى 172,068، بينهم أكثر من 21 ألف طفل، وذلك بالتزامن مع إحياء «يوم الصحة العالمي» الذي يرفع شعار الحق في العلاج.

التي يفرضها الاحتلال على دخول الإمدادات الطبية إلى قطاع غزة، تسببت في نقص حاد وخطير يهدد بوقف الخدمات الصحية الأساسية، في ظل تفاقم الاحتياجات الإنسانية الناتجة عن العدوان المستمر.

وأكدت المنظمة، أنّ سلطات الاحتلال منعت دخول جميع إمداداتها الطبية تقريباً إلى القطاع منذ بداية عام 2026، بالإضافة إلى عرقلة وصول طواقمها الدولية، ما أدى إلى شلل متزايد في قدرة المنظمة على تقديم الرعاية الطبية اللازمة للجرحى والمرضى.

وأوضح البيان أنّ قائمة المواد المحظورة تشمل معدات جراحية حيوية وأدوية أساسية، كالمضادات الحيوية والمسكنات ومستلزمات علاج الجروح، ما يضاعف معاناة آلاف المصابين.

وأشارت المنظمة إلى أنّ هذه الإجراءات «المعقدة» تفرض على الأطقم الطبية واقفاً مريراً يتمثل في «تقنين» استخدام الأدوية المتاحة، والاعتذار عن استقبال بعض الحالات الحرجة نتيجة نفاذ الإمكانيات.

المصدر: مواقع فلسطينية

وأكدت الوزارة في بيان لها أن القطاع الصحي دخل مرحلة الانهيار الكامل؛ حيث استنزف الاحتلال المنظومة بإخراج 22 مستشفى و90 مركزاً صحياً عن الخدمة، ما أدى لتقلص القدرة الاستيعابية للأسرة بنسبة 55%. وتعاني المخازن عاجزاً حاداً يتجاوز 50% في الأدوية والمستهلكات الطبية، و71% في فحص المختبرات، ما أوقف عمليات القلب والقسطرة تماماً.

البيان كشف عن مأساة إنسانية عميقة؛ إذ يواجه 4,100 مريض أورام خطر الموت لنقص العلاج التخصصي، فيما ينتظر 21,367 جريحاً ومريضاً السفر للعلاج بالخارج، توفي منهم 1,517 بالفعل وهم على قوائم الانتظار.

ميدانياً، سجلت الطواقم 5,000 حالة بتر، بينهم نحو ألف طفل بحاجة لتأهيل طويل، وسط تفشي الأمراض المعدية في مراكز النزوح.

واختتمت الوزارة بالتحذير من استمرار احتجاز الاحتلال لـ 83 من كوادرها الطبية في ظروف قاسية، ما يضاعف العبء على المنظومة المتهالكة التي تصارع للبقاء تحت القصف والحصار.

أطباء بلا حدود: الاحتلال يمنع دخول الإمدادات الطبية إلى غزة منذ مطلع 2026

حدّرت منظمة «أطباء بلا حدود» من أنّ القيود المشددة

أكثر من 2900 طفل مفقود في غزة جراء الإبادة الصهيونية



إخفاء قسري، لا سيما في محيط مراكز توزيع المساعدات والمناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية الصهيونية. وشدد المركز على أنّ هذه الانتهاكات تمثل خرقاً صارخاً لكافة قواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، مستهدفة الفئة الأكثر ضعفاً في المجتمع الفلسطيني ضمن سياسة ممنهجة للتهجير والقتل والتغيب. ■

أكد المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسراً، الأحد 4-2026، أنّ ذكرى «يوم الطفل الفلسطيني» تمرّ هذا العام لتذكّر بمأساة مئات الأطفال المفقودين تحت أنقاض المباني المدمرة أو الذين اختفوا في طرقات قطاع غزة، مشدداً على أنّ الاحتلال حوّل حياة أطفال القطاع إلى «مسرح مفتوح للموت والفقدان».

وكشف المركز، في بيان له، عن أرقام صادمة تعكس حجم الكارثة الإنسانية؛ إذ تشير البيانات إلى وجود نحو 2700 طفل لا يزالون تحت ركام المباني التي دمرها القصف الصهيوني، من أصل نحو 8 آلاف مفقود بشكل عام. كما لفت البيان إلى استشهاد 21,510 أطفال خلال 29 شهراً من حرب الإبادة المستمرة في القطاع.

وعلى صعيد الإخفاء القسري، أشار المركز الحقوقي إلى انقطاع الأثر عن نحو 200 طفل في مناطق متفرقة، مرجحاً تعرضهم للاختطاف من قبل جيش الاحتلال أو استهدافهم المباشر الذي أدى لضياع جثامينهم. ووثق باحثو المركز حالات اقتياد لأطفال أعقبتها عمليات

تحذيرات من كارثة بيئية وصحية في غزة مع ارتفاع درجات الحرارة



وشدد على أنّ ما يشهده القطاع لم يعد يقتصر على القصف والدمار، بل امتد ليطال كافة تفاصيل الحياة اليومية، محذراً من تداعيات صحية خطيرة في ظل استنزاف القدرات الطبية والبيئية نتيجة الحصار والعدوان المستمر منذ شهور طويلة. ■

حذر رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة، أمجد الشوا، من أزمة صحية وبيئية متفاقمة تهدد حياة السكان، مؤكداً أنّ استمرار العدوان وتراكم النفايات والركام والمياه العادمة، بالتزامن مع الارتفاع التدريجي في درجات الحرارة، يضع القطاع أمام كارثة إنسانية مركبة. وأوضح الشوا أنّ هذه الظروف خلقت بيئة خصبة لانتشار القوارض والبعوض والذباب، ما يهدد بانتشار الأوبئة والأمراض، خاصة في مراكز النزوح والخيام التي تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الصحية. وأشار الشوا، في تصريحات صحافية، إلى أنّ الأزمة ترتبط بالانهيار شبه الكامل في الخدمات الأساسية، لا سيما قطاعات المياه والنظافة والصرف الصحي، مبيّناً أنّ شح المياه وانعدام إمكانات التقييم يعيقان الحفاظ على النظافة الشخصية والبيئية في المناطق المكتظة بالنازحين والجرحى.

الصحة العالمية تعلّق إجلاء المرضى من غزة بعد استهداف الاحتلال لطواقمها



يأتي هذا القرار ليقام معاناة آلاف الجرحى ومرضى السرطان والأمراض المزمنة في قطاع غزة. يذكر أنّ معبر رفح، وهو المنفذ الوحيد للقطاع إلى الخارج، يخضع لسيطرة الاحتلال العسكرية منذ مايو/أيار 2024، ما أدّى إلى إغلاقه بشكل شبه مستمر وعرقلة خروج الحالات الحرجة. ■

أعلنت منظمة الصحة العالمية تعليق عمليات الإجلاء الطبي للمرضى من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي حتى إشعار آخر، وذلك في أعقاب استهداف قوات الاحتلال الصهيوني لمركبة تابعة للمنظمة، ما أدى إلى استشهاد أحد العاملين المتعاقدين معها. وأعرب المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن صدمة المنظمة من جراء مقتل العامل في «حادثة أمنية» وقعت الإثنين 6-4-2026، مشيراً إلى أنّ اثنين من موظفي المنظمة كانا حاضرين في أثناء الهجوم ولم يصابا بأذى. وأكد غيبريسوس أنّ عمليات الإجلاء ستبقى معلقة لضمان سلامة الطواقم. وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت النار مباشرة تجاه مركبة تابعة للصحة العالمية وأخرى تجارية، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة 4 آخرين. وجدد غيبريسوس دعوته إلى حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، معتبراً أنّ «السلام هو أفضل دواء».

مسيحيو غزة يحيون «الجمعة العظيمة» على طريق الآلام وتحت وطأة الحصار



القدس المحتلة.

وتأتي هذه المناسبة في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال فرض قيود مشددة على الوصول إلى الأماكن المقدسة في القدس منذ شباط/فبراير الماضي، وهي إجراءات يضعها الفلسطينيون في سياق سياسات «الأسرلة» الممنهجة لتغيير هوية المدينة المقدسة وتقويض طابعها الديني والتاريخي الإسلامي والمسيحي على حد سواء. ■

أحيا مسيحيو قطاع غزة، الجمعة 3-4-2026، مراسم «الجمعة العظيمة» التي تسبق عيد الفصح، وسط ظروف إنسانية قاسية واستمرار الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، وبعد عامين من حرب إبادة خلّفت أكثر من 72 ألف شهيد ودماراً واسعاً طال الحجر والبشر. وأقام عشرات المصلين القداس في كنيسة «العائلة المقدسة» لللاتين بالبلدة القديمة في مدينة غزة، وهي الكنيسة التي لم تسلم من استهداف الاحتلال؛ إذ تعرضت لغارات عدة كان آخرها في تموز/يوليو 2025، ما أدّى إلى ارتقاء نازحين وإصابة كاهن الرعية.

وفي السياق، أكّد عضو مجلس أمناء الكنيسة الأرثوذكسية، إلياس الجلدة، أنّ المسيحيين في غزة «يعيشون من جديد طريق الآلام»، مشدداً على أنّ الشعب الفلسطيني لا يزال يُعذب ويُحرم من أبسط حقوقه في العيش وممارسة شعائره بحرية، منتقداً قيود الاحتلال التي تحول دون وصول المصلين إلى كنيسة القيامة والمسجد الأقصى في

من تونس إلى غزة.. «أسطول الصمود» يستعد للانطلاق



استعجالية الأسبوع المقبل لاستكمال الجلسة العامة المخصصة للمصادقة على قانون «تجريم التطبيع»، والمعلقة منذ عام 2023، لتعزيز الموقف الرسمي والقانوني المساند للقضية الفلسطينية.

يذكر أن جهود «أسطول الصمود» تأتي استكمالاً لمبادرات سابقة، منها قافلة برية انطلقت في حزيران/يونيو الماضي بمشاركة ألف ناشط، إلا أنها منعت من الوصول إلى الحدود المصرية بعد اعتراضها في الأراضي الليبية. ■

كشف أعضاء في «أسطول الصمود» بتونس عن استكمال التحضيرات لإطلاق قافلة برية وأسطول بحري جديد باتجاه قطاع غزة لدعم جهود الإعمار، رغم التحديات الأمنية والإجرائية، وذلك خلال مسيرة احتجاجية شهدتها العاصمة تونس للمطالبة بالإفراج عن ناشطين معتقلين من أعضاء الأسطول.

وأعلن عضو الأسطول، مهاب السنوسي، أن الأسطول البحري من المقرر أن ينطلق في 12 نيسان/أبريل الجاري من إسبانيا، بمشاركة نحو 340 متطوعاً من تونس، مؤكداً أن المبادرة تمضي قدماً رغم «حملات التضييق والتشويه» وعرقلة إجراءات التأشيرات.

من جهته، شدد عضو الأسطول صلاح الدين المصري على أن «المتوسط ساحة للمقاومة للتطبيع»، كاشفاً عن ترتيبات جارية لإطلاق قافلة برية جديدة.

بالتوازي مع الحراك الشعبي، أعلن النائب في البرلمان التونسي، محمد علي، عن توجه نواب لتقديم عريضة

أكثر من 9600 أسير في سجون الاحتلال



من لبنان وسورية، وسط تحذيرات حقوقية من التوسع في استخدام هذا التصنيف لتغييب الأسرى قسراً.

وحذرت المؤسسات الحقوقية من تدهور الأوضاع المعيشية داخل السجون منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، مؤكدةً أنّ الأسرى يتعرضون لسياسات تعذيب وتجويع وإهمال طبي متعمد، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء داخل الأسر نتيجة الظروف القاسية وغير الإنسانية التي يفرضها الاحتلال. ■

كشفت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، الإثنين 6-4-2026، عن ارتفاع حصيلة الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني إلى أكثر من 9600 أسير حتى مطلع نيسان/أبريل 2026، وذلك في ظل تصاعد ممنهج لسياسات التتكيل والاعتقال التعسفي تزامناً مع استمرار حرب الإبادة.

ووفق بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير ومؤسسة الضمير، يضمّ هذا العدد 84 أسيرة ونحو 350 طفلاً يتوزعون بشكل أساسي في سجن «مجدو» و«عوفر».

وأشار البيان إلى أنّ «الاعتقال الإداري» سجل النسبة الأعلى بين فئات الأسرى؛ حيث يبلغ عدد المعتقلين بلا تهمة نحو 3532 شخصاً.

وأوضح البيان أنّ عدد المعتقلين المصنفين تحت مسمى «مقاتلين غير شرعيين» وصل إلى 1251 معتقلاً، لافتاً إلى أنّ هذا الرقم لا يشمل كافة معتقلي قطاع غزة المحتجزين في معسكرات الجيش الإسرائيلي، كما يضم معتقلين عرباً

الأقصى في دائرة التهويد:

إغلاق منذ 1 آذار واقتحام استفزازي لـ «بن غفير»



يواصل الاحتلال الصهيوني إطباق حصاره العسكري على المسجد الأقصى المبارك، مانعاً المصلين من دخوله منذ بداية آذار/مارس الماضي، في وقت يسخر فيه كل إمكاناته لتأمين اقتحامات المستوطنين والوزراء المتطرفين، تزامناً مع التحضيرات لأداء طقوس تلمودية عند حائط البراق تحت مسمى «صلاة بركة الكهنة».

عام دولي لرفع الإغلاق الفوري عنه.

حماس: دعوة للنفير العام والمواجهة

من جهتها، رفعت حركة حماس من وتيرة تحذيراتها، معتبرة أن سلوك الاحتلال في القدس يمثل «إمعاناً في الصلف» وتحدياً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية. وفي هذا السياق، صرح القيادي في الحركة عبد الرحمن شديد بما يلي

□ فرض التهويد: اقتحام بن غفير يعكس إصرار

حكومة الاحتلال على فرض السيادة الكاملة على المسجد الأقصى وتركه فريسة للمستوطنين بعد تفريفه من حراسه ومرابطيه.

□ النفير والرباط: حثت الحركة جماهير الشعب الفلسطيني على عدم الاستكانة لسياسة الإغلاق المفروضة، والرباط عند أقرب نقطة ممكنة من المسجد.

□ اشتباك مفتوح: شدد شديد على أن الشعب الفلسطيني في حالة «اشتباك مفتوح» دفاعاً عن المقدسات، مؤكداً أن محاولات التدنيس والتهويد لن تمر دون رد، مهما بلغت التضحيات.

وتتزامن هذه التطورات مع دعوات مقدسية مستمرة لكسر الحصار عن الأقصى، في ظل إجراءات عسكرية مشددة شملت إغلاق البلدة القديمة بالكامل وتحويلها إلى ثكنة عسكرية لتأمين جولات المستوطنين الاستفزازية. ■

وفي خطوة تعكس ذروة الاستخفاف بالمقدسات، اقتحم وزير «الأمن القومي» المتطرف، إيتمار بن غفير، باحات المسجد من جهة باب المغاربة وصولاً إلى باب السلسلة، تحت حماية مشددة من كبار ضباط الاحتلال.

وتعدّ هذه المرة الـ15 التي يدنس فيها بن غفير الأقصى منذ توليه منصبه، لكنّها الأخطر لكونها تأتي في ظل إغلاق المسجد الشامل بوجه المسلمين بحجة «حالة الطوارئ» منذ بدء العدوان على إيران.

وزارة الأوقاف: اعتداء سافر وجريمة نكراء

بدورها، دانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية هذا الاقتحام، محذرة من «الخطورة البالغة» التي تمسّ القداسة الدينية والروحية للمسجد الأقصى في ظل غياب المصلين المسلمين الممنوعين قسراً من الوصول إليه. وأكدت الوزارة في بيان لها

□ السيادة الإسلامية: أن ما تقوم به حكومة اليمين المتطرف هو اعتداء سافر على مكان ديني خالص للمسلمين، ولا يحق لغيرهم دخوله أو ممارسة العبادة فيه.

□ تصعيد ممنهج: الانتهاكات أصبحت تأخذ منحى تصاعدياً يهدف إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم (الستاتيكي).

□ نداء للمؤسسات الدولية: طالبت الوزارة المؤسسات الإسلامية والعربية والدولية بضرورة الوقوف أمام واجباتها، وجعل قضية حصار الأقصى قضية رأي

أبو عبيدة:

طوفان الأقصى يمتد من غزة إلى لبنان وإيران والمنطقة لن يحكمها إلا أبنائها



أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، أن المنطقة تواجه «بلطجة صهيونية سافرة، تمزق المواثيق الدولية بالقذائف والصواريخ، مشدداً على أن العدو يوسع عدوانه في محاولة لإشباع توحشه الذي بدأ بمجازر غزة وصولاً إلى لبنان واليمن وإيران.

لأي حديث عن مراحل تالية.

□ الأسرى والأقصى: حذر أبو عبيدة من أن المساس بالأقصى أو إقرار «قانون إعدام الأسرى» لن يمر مرور الكرام، معتبراً القانون وصمة عار على جبين الصامتين.

رسائل استراتيجية للأمة

ووجه أبو عبيدة نداءً للحشد والزحف نحو المسجد الأقصى في الضفة والقدس والداخل المحتل، داعياً جماهير الأمة إلى التظاهر وتفعيل العمليات النوعية دفاعاً عن الأسرى والمقدسات.

وختم كلمته بالتأكيد على سقوط أوهام «إسرائيل الكبرى» ومشروعات التطبيع، قائلاً: «إنّ المنطقة لن يحكمها إلا أبنائها، وخيراتها حق أصيل لهم وحدهم»، مشدداً على أن «جالوت المدرع» قابل للهزيمة بمجرد سقوط درعه، وأن محاولات فرض إملاءات «من وراء البحار» على الأمة ستتخطم أمام إرثها وحضارتها.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

وحدة الساحات: من غزة إلى طهران

ونعى أبو عبيدة قادة وشهداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى رأسهم السيد علي خامنئي، معتبراً أن الجرائم الصهيونية بحق إيران، وآخرها «مجزرة مدرسة ميناب»، هي تكرار لمشاهد الإبادة في غزة. وأكد أن ضربات حرس الثورة الإيراني، ومجاهدي لبنان واليمن، هي «امتداد أصيل لشرارة طوفان الأقصى» ورد حازم على العدوان «الصهيو-أميركي».

وفي الشأن اللبناني، أعلن أبو عبيدة الوقوف الكامل إلى جانب لبنان ومقاومته، معرباً عن الثقة ببأس مقاتلي حزب الله الذين كبدوا الاحتلال خسائر مهينة، ودعاهم إلى جعل الالتحام المباشر فرصة «لأسر جنود صهاينة» لتعزيز أوراق المقاومة.

ملف المفاوضات والوسطاء

وحول مسار المفاوضات، كشف الناطق باسم القسام عن «أمر بالغ الخطورة» يحاول الاحتلال تمريره عبر الوسطاء، موضحاً

□ التزام المقاومة: الطرف الفلسطيني أدى ما عليه بأمانة ومسؤولية لسحب الذرائع من يد الاحتلال.
□ التعطيل الصهيوني: العدو هو من يعطل الاتفاق، والمطلوب من الوسطاء والولايات المتحدة الضغط لاستكمال التزامات «المرحلة الأولى» قبل الانتقال

الشيخ صبري يحذر من «سيادة صهيونية» مباشرة على الأقصى وتكريس إغلاقه



مخابرات الاحتلال على خلفية مواقفه المطالبة بكسر الحصار عن المسجد، مؤكداً تمسكه بالموقف الشرعي: «لا يجوز إغلاق المسجد الأقصى شرعاً، ولا بد من فتحه فوراً».

وشدد على أن القدس، كمكة المكرمة والمدينة المنورة، هي مسؤولية الأمة الإسلامية جمعاء وليست للفلسطينيين وحدهم.

ودعا صبري الشعوب والحكومات العربية والإسلامية إلى ممارسة ضغوط فعلية وجادة على سلطات الاحتلال، لوقف هذا التغول غير المسبوق على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. ■

حذّر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من خطورة استمرار الاحتلال في إغلاق المسجد الأقصى المبارك للأسبوع الخامس على التوالي، مؤكداً أن الذرائع الأمنية و«حالة الطوارئ» ما هي إلا غطاء لفرض سيادة صهيونية مباشرة والتدخل في إدارة المسجد.

إغلاق تاريخي وخرق لحرية العبادة

وأوضح الشيخ صبري، في تصريحات إعلامية، أن حرمان مئات آلاف المسلمين من الصلاة في الأقصى خلال شهر رمضان وعيد الفطر، وصولاً إلى منع صلاة الجمعة منذ 1 آذار/مارس الماضي، يمثل إجراءً «غير مبرر» ويتعارض مع أبسط قوانين حرية العبادة الدولية.

وقد صبري ذريعة «الطوارئ» التي يتحجج بها الاحتلال منذ بدء العدوان الأميركي-الصهيوني المشترك على إيران في شباط/فبراير الماضي، مشيراً إلى أن «المساجد والأسواق في فلسطين مفتوحة كالمعتاد، ما يسقط الحجج الواهية لإغلاق الأقصى وحده».

ملاحقة المدافعين عن المسجد

وكشف خطيب الأقصى عن استدعائه للتحقيق من قبل

باحث يوثق 7 محاولات استيطانية لإدخال «قربان الفصح» إلى الأقصى



كشف الباحث المختص في شؤون القدس، زياد ابحيص، عن تصاعد خطير في محاولات «منظمات الهيكل» المزعوم لفرض الطقوس التلمودية داخل المسجد الأقصى، حيث تم توثيق سبع محاولات لإدخال «قربان الفصح» إلى المسجد منذ بداية العيد العبري الحالي.

وأوضح ابحيص، استناداً إلى مراجعة دقيقة لمنصات المستوطنين، أن محاولتين من أصل السبع نجحتا في الوصول بالقربان إلى تخوم البلدة القديمة في القدس المحتلة، فيما اعترضت شرطة الاحتلال المحاولات الأخرى في مناطق محيطة، مؤكداً فشل أي منها في اختراق باحات المسجد حتى اللحظة.

سياق تصاعدي للحرب الدينية

وأشار الباحث المقدسي إلى أن هذه المحاولات تعكس نهجاً تصاعدياً لمنظمات الهيكل التي تحظى بدعم سياسي واسع، مستعرضاً إحصائيات السنوات الأخيرة:

- عام 2026: توثيق 7 محاولات (حتى الآن).
- عام 2025: شهد تسجيل 9 محاولات إجمالاً، تمكن المستوطنون في 3 منها من إدخال «الحيوان القربان» (حيًا أو مذبوخًا) إلى ساحات الأقصى والبقاء لدقائق قبل إخراجهم.
- عام 2024: شهد تسجيل 3 محاولات مماثلة خلال فترة العيد. ■

اختتام فعالية "الأقصى يستغيث" في إسطنبول



الانتهاكات، مؤكداً أنّ قضية المسجد الأقصى "ليست شأنًا فلسطينيًا فحسب، بل قضية الأمة بأسرها".
كما شدد على أهمية استمرار الحراك وتوحيد الجهود، بما يسهم في حماية المسجد الأقصى، وتعزيز حضوره في الوعي العام على المستويين الإسلامي والدولي. ■

اختتمت في إسطنبول، السبت 4-4-2026، الفعالية المركزية لحملة "الأقصى يستغيث"، بمشاركة ممثلين عن مؤسسات وهيئات من العالمين العربي والإسلامي، ضمن حراك دولي متواصل يهدف إلى دعم المسجد الأقصى.

وشهدت الفعالية تأكيداً على خطورة الأوضاع التي يمر بها المسجد الأقصى، في ظل تصاعد الانتهاكات، مع دعوات إلى تعزيز التنسيق المشترك، والانتقال من مرحلة التنديد إلى خطوات عملية أكثر تأثيراً على المستويين الشعبي والرسمي. وحذّر المشاركون من أن القدس "تمر بمرحلة مأزق عميق وشامل"، معتبرين أنّ ما يجري يمثل تصعيداً خطيراً يستدعي تحركاً عاجلاً، ومشددين على أنّ صمود الفلسطينيين، ولا سيما المقدسيين، أسهم في الحفاظ على هوية المدينة رغم التحديات.

ودعا البيان الختامي الحكومات العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتها السياسية والقانونية، وتكثيف الجهود لوقف

مفتي سلطنة عُمان يدعو لمواجهة قانون «إعدام الأسرى»



المفسدين.
يأتي موقف الشيخ الخليلي عقب مصادقة ما يسمى بـ«الكنيست الصهيوني» بشكل نهائي على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين «شنقاً»، في خطوة وصفتها الأوساط الحقوقية والفصائل الفلسطينية بأنها نقطة تحول إجرامية وغير مسبوقة، تهدف إلى شرعنة القتل الممنهج بحق المقاومين والمعتقلين في سجون العدو. ■

دعا مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الجمعة 3-4-2026، الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم في وجه قرار الاحتلال الصهيوني القاضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين، واصفاً القرار بـ«الظاهرة الخطيرة» التي تتطلب تحركاً عاجلاً لمواجهة.

وفي تدوينة له عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، حذّر الشيخ الخليلي من تداعيات هذا القانون، مؤكداً أنّ عدم استتعار الصهاينة وأعاونهم لما سياترّب على هذا القرار من عواقب سيئة سيُعطيهم الضوء الأخضر للمضي في جرائم أشد، «شأن من يأمن العقوبة فيسيء الأدب».

واعتبر مفتي السلطنة أنّ هذا القانون يمثل حلقة جديدة من «النيران التي دأب الاحتلال على إيقادها»، مستشهداً بقوله تعالى: **«كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ»**. وأعرب عن ثقته المطلقة بتحقيق وعد الله تعالى بنصرة المظلومين ودرح

لبنان:

مجازر صهيونية واسعة.. والمقاومة تواصل التصدي



شنّ «جيش» الاحتلال الصهيوني، الأربعاء 8-4-2026، سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة في لبنان، مرتكباً مجازر في العاصمة بيروت ومحيطها، إضافة إلى الجنوب والبقاع وجبل لبنان، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 254 شهيداً وأكثر من 1129 جريحاً، وفق وزارة الصحة اللبنانية.

تعمل على نقل المصابين إلى المستشفيات.
لبنان: 1530 شهيداً ومقاومة تتصدى لمحاولات الاحتلال

وحتى يوم الأحد 5 نيسان/أبريل الجاري، ارتفع عدد الشهداء والجرحى في لبنان من جراء العدوان الصهيوني، إلى 1530 شهيداً و4812 جريحاً منذ 2 آذار/مارس الماضي. وذكرت الصحة أنّه من بين الشهداء 130 طفلاً و102 امرأة، ومن بين الجرحى 461 طفلاً و544 امرأة. وتأتي الاعتداءات الصهيونية وسط استمرار المقاومة في دكّ قواعد الاحتلال في الشمال المحتل وحيثما وصولاً إلى «تل أبيب» بالصواريخ والمسيرات والاشتباكات من «مسافة صفر» لمنع تقدّم الاحتلال برياً في جنوب لبنان.

ووسع الاحتلال عدوانه على لبنان في 2 مارس الماضي، بعد أن بدأت مع الولايات المتحدة في 28 فبراير/ شباط الماضي حرباً مستمرة على إيران، أسفرت عن آلاف الشهداء والجرحى.

بدورها، أكّدت كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، أنّ «المقاومة تُواجه المخطط لتوسيع الاحتلال الصهيوني إلى مجرى نهر الليطاني»، مضيفة أنّ «تصدّي مجاهدنا لمحاولات العدو احتلال القرى الحدودية سيرسم مستقبل شعبنا وبلدنا».

المصدر: الميادين - مواقع لبنانية■

وفي التفاصيل، ضرب الاحتلال مناطق عدّة في الضاحية الجنوبية لبيروت وهي: الليلكي، الجناح، بئر حسن، ومنطقة الرحاب، حي السلم.

وفي بيروت ضربت غارات الاحتلال مناطق الكولا، بربور، المنارة، عين المريسة، كورنيش المزرعة، المصيطبة، البسطة، تلة الخياط، عين التينة، والشويفات، فضلاً عن استهداف شقق سكنية في بعض هذه المناطق.

وفي جبل لبنان، قام العدو الصهيوني بتنفيذ سلسلة غارات استهدفت مناطق في عرمون، كيفون، عرمون، وبشامون.

وفي البقاع ضربت غارات الاحتلال مناطق وهي: دورس، شمسطار، الهرمل، الكرك، سهل طاريا، حوش الرافقة، ومحيط الهرمل.

وفي الجنوب، شنّ الاحتلال غارات في مدينة صور، الصرفند، أنصار، الشرقية، زفتا، حومين التحتا، جويّا، بيسارية، دير الزهراني، دير قانون النهر، وعدلون.

وأيضاً في جنوب لبنان في منطقة النبطية ضرب الاحتلال، كفرصير، الكفور، حاروف، جباع، عين قانا، زبدین، الشرقية، الدوير، كفرجوز، كفرمران، جبشيت، حبوش، القصبية، صير الغربية.

وقال وزير الصحة اللبناني: إنّ المستشفيات مكتظة بالشهداء والجرحى جراء الغارات الصهيونية، في حين أفاد الصليب الأحمر اللبناني بأنّ 100 سيارة إسعاف

إعدام الأسرى.. أم اغتيال إرادة الأمة؟

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (الأنفال: 30)

لجبهة الشرفاء مع العدو، وكأنهم نسوا أن الأيام دُول، وأن خسارة معركة لا تعني نهاية المواجهة، وأن الوقوف مع المظلوم واجب شرعي وإنساني لا تدخل فيه أية حسابات أخرى ضيقة.

لا يشك أحد أن الحرب لا تقتصر على الصواريخ، وإنما هناك وسائل ناعمة لها ارتدادات خطيرة يمكن أن تقلب موازين القوة الميدانية رأساً على عقب. فالكلمات قد تكون أقوى من الرصاص؛ هذه الكلمات التي تنشر الكذب، وتثير الخوف، وتهوّل مجريات الميدان لكسر معنويات الناس وإشعارهم بأنهم عاجزون أمام قوة الأعداء. هذا الدور يحدثنا القرآن عنه، ويصف أصحابه بالمرجفين، ويلحقهم بمنزلة المنافقين، ويهددهم بأنهم قد يلقون مصيراً أسود إن لم يتوقفوا عن هذا المسار الخطير الذي يهدد وحدة الأمة.

﴿لَنْ نَمُوتَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الأحزاب: 60)

هذا الخط نشاهده اليوم عبر العديد من القنوات الفضائية التي باتت معروفة ومفضوحة، ونجد هذا التوجه الخطير عبر العديد من الأقلام المأجورة التي تكفلت الأطراف المعادية للمسلمين بدعمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

على العلماء والشرفاء أن يرفعوا الصوت عالياً دفاعاً عن حياة الأسرى وعن الأقصى، وعليهم أن يتجاوزوا الإدانات باتجاه اتخاذ إجراءات قانونية قوية من قبل أهل الاختصاص، تلجم غطرسة العدو وترهقه أمام المؤسسات القانونية الدولية، حتى تضع حداً نهائياً لإجرامه.

للكيان المحتل سيرة سوداء في إعدام المئات من الأسرى الفلسطينيين في السجون، سواء عبر التعذيب أو الإهمال الطبي أو الاغتيال بعد الإفراج عنهم. وإن تمرير قانون الإعدام في «الكنيست» بالأمس إنما جاء ليدق المسمار الأخير في نعش الكيان المنهار، حيث أرادوا بتمريره، وفي ذكرى يوم الأرض بالتحديد، أن يطمئنتوا المستوطنين وأن يسجلوا انتصاراً معنوياً يستقوون به على الفلسطينيين المستضعف، بعد أن تلقوا ضربات قاصمة من قبل محور الجهاد الذي يدك حصونهم في مشهدية تحاكي المعركة الخييرية الخالدة.

في ظل الإغلاق المتواصل للمسجد الأقصى المبارك، والذي مثل سابقة خطيرة منذ فجر الإسلام، ينجح العدو في استصدار قانون يسمح بإعدام الأسرى في حركة تحدّد كامل المليار ونصف من المسلمين وللمجتمع الدولي. ونعتقد جازمين أن العدو لم يكن ليتجرأ على اتخاذ هذا القرار إلا بعد أن لمس برودة المسلمين في التعامل مع إغلاق الأقصى لمدة تزيد على الشهر.

وأما بالنسبة للمجتمع الدولي، فالعدو، وبدعم مطلق من ريبته، لم يعد يُعير المؤسسات الدولية أي قيمة، حيث سبق أن شاهدنا، من قلب مقر الأمم المتحدة، كيف قام ممثل الكيان المحتل بتمزيق ميثاق تلك المؤسسة، ورأينا كيف يعرض رئيس وزراء الكيان خارطة مملكته من النيل إلى الفرات.

كل هذا يحدث وسط خذلانٍ مريب، ومع ازدياد قوة المرجفين ونجاح مكرهم إلى حد كبير في التأثير السلبي على نفسية المجتمع، وزرع التشييط والشعور بالهزيمة والدونية تجاه الأعداء.

إن القسم الغالب من العلماء والنخب والمؤثرين في بناء الوعي والثقة بالنفس قد فضلوا البقاء ضمن المنطقة الرمادية، طمعاً في متاع من منصب دنيوي زائل، أو خشية من المعاتبة من قومهم بسبب التعصب السياسي والمذهبي؛ فهم يحسبون حساب إمكانية خسارة الحرب

بقلم الشيخ محمد الناي



الشيخ محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي

رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا

”نداءً إلى علماء الأمة: استنهضوا في هذه الأمة كوامن عزّتها، وأذكوا غيرتها على مقدساتها وعقيدتها، وحرّكوا في وجدانها مكنونات الوفاء لمجاهديها وأسراها وعوائل شهدائها.“